



نخيل نيوز - متابعة

أثارت مجموعة من راقصات العمود غضبا واسعا في اليونان بعد انتشار مقطع فيديو يظهرهن فيه وهنّ يقمن بجلسة تصوير شبه عارية أمام القصر القديم في جزيرة كورفو. وأظهرت وسائل إعلام يونانية لقطات مصورة لمتفرجين بريطانيين وهم يشاهدون جلسة التصوير خارج قصر القديس ميخائيل والقديس جاورجيوس، في الساعات الأولى من صباح اليوم. ويُظهر أحد المقاطع امرأتين تتأرجحان على العمود وهما ترتديان ملابس داخلية حمراء زاهية. وفي لقطة أخرى، تظهر امرأة ترتدي ملابس سوداء كاشفة بينما تقوم امرأة بريطانية بتشجيعها قائلة: "أحسنتِ يا شيلي، رائع!" من جهتها، صحيفة "بروتوثيما" اليونانية علقت: "من الطبيعي أن تكون هناك ردود فعل عدة حول من منح الإذن بإجراء هذه الجلسة التصويرية في وسط المدينة".

يشار إلى أن القصر الملكي السابق، الذي أمر بتشيبده المفوض السامي البريطاني السير توماس مايتلاند وصمّمه الكولونيل جورج ويتمور، يحتل موقعا بارزا في المدينة القديمة في كورفو، المدرجة ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو. وكتب أحد المعلقين، على الفيسبوك فقال: "قصور كورفو كانت يوما ما تستضيف أفراد العائلة المالكة، والآن تستضيف رقصاً على العمود".

وكتب آخر: "لو رأى اللورد بايرون رقصا على العمود في القصور، لكان عاد إلى إنجلترا دون تردد". وأعرب البعض عن قلقهم من أن تكون قاعدة العمود قد ثبتت عبر اختراق ألواح الأرضية، رغم عدم وجود أي دليل على أن الموقع قد تضرر. وقد صُمم قصر القديس ميخائيل والقديس جاورجيوس على الطراز النيوكلاسيكي البريطاني أوائل القرن التاسع عشر، ولا يزال قائما حتى اليوم كأحد النماذج المحفوظة من عمارة فترة الريجنسي. وتساءل العديد من المستخدمين على فيسبوك عن كيفية حصول الفريق على الإذن لإجراء الجلسة، وطالب البعض بموقف من سكان المركز التاريخي والجمعيات المحلية، بل ودعا بعضهم إلى تدخل الشرطة.

## نخيل نيوز

ووفقا لتقارير محلية، فإن إدارة متحف الفن الآسيوي، الذي يقع داخل القصر حاليا، لم تكن على علم بهذه الجلسة. في المقابل، عارضه مستخدم آخر قائلا: "ما علاقة الرقصات التقليدية بالتعري هنا؟ شخصا، لو كانت ابنتي هناك، لشعرت بالخجل".

جدير بالذكر أن القصر شُيِّد خلال خمس سنوات بعد حروب نابليون، بعدما أصبحت جزر البحر الأيوني، بما فيها كورفو، محمية بريطانية بموجب معاهدة باريس عام 1815.

وقد تحوَّلت كورفو حينها إلى مقر المفوض السامي البريطاني، وكان توماس مايتلاند هو من أمر ببناء القصر كمقر رسمي له.